## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( ويلاه من سوء ما دهاني ... يتوب غيري ولا أتوب ) .
               ( وا أسفى كيف برء دائي ... دائي كما شاءه الطبيب ) .
               ( لو كنت أدنو لكنت أشكو ... ما أنا من بابه قريب ) .
                   ( أبعدني منه سوء فعلي ... وهكذا يبعد المريب ) .
                    ( ما لي قدر وأي قدر ... لمن أخلت به الذنوب ) .
                                           وله في هذا المعني أيضا .
       ( لا تجعلن رمضان شهر فكاهة ... تلهيك فيه من القبيح فنونه ) .
           ( واعلم بأنك لا تنال قبوله ... حتى تكون تصومه وتصونه ) .
                                                 ( وله في مثل ذلك .
 ( إذا لم يكن في السمع مني تصاون ... وفي بصري غض وفي مقولي صمت ) .
           ( فحظى إذا من صومي الجوع والظما ... وإن قلت إني صمت ) .
                                  يوما فما صمت وله في المعنى الأول .
( جفوت أناسا كنت آلف وصلهم ... وما في الجفا عند الضرورة من باس ) .
   ( بلوت فلم أحمد وأصبحت آيسا ... ولا شيء أشفى للنفوس من الياس ) .
( فلا تعذلوني في انقباضي فإنني ... رأيت جميع الشر في خلطة الناس ) .
                                             وله يعاتب بعض إخوانه .
               ( وكنت أظن أن جبال رضوى ... تزول وأن ودك لا يزول ) .
             ( ولكن الأمور لها اضطراب ... وأحوال ابن آدم تستحيل ) .
                ( فإن يك بيننا وصل جميل ... وإلا فليكن هجر طويل )
```